الرافدين

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد السابع – السنة الثانية 1990

الفوانيس

موسوعة فصلية مصورة تعنى بالاثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

الكوفة
Kufa Academy

أكاديمية الكوفة

هولنده

Kufa Academy

امام الائمة

للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

القاهرة

سلامٌ عليكَ ، سلامٌ عليكْ ... ولائي وحبي المكينُ إليكْ
سلامٌ عليكَ ، سلامٌ عليكْ ... وفائي وقلبي الودودُ لديكْ
سلامٌ من الله ذى الجبروت ... وحبٌّ وثيق العُرا ، لا يفوت
ويوم ولدتَ ، ويوم تموت ... ويوم تشفعُ في الملكوتْ
وأسلمتَ للهِ ربِّ الأممْ ... وراسكَ لم تَحْنها لصنمْ
وآمنت بالوحي ، آمنتَ لمْ ... تَسِرْ بكَ للشر يوما قدمْ
أيا صهرَ خيرِ رسولٍ نبيّ ... وفخر بني هاشمٍ وقُصَيْ
وجبهةَ مجدٍ نماها لؤى ... (عليا) ومن مثل مثل (علي) ؟
تسيرُ كما الليثُ وسط الأجمْ ... ونفسكَ مملوءة بالهمم
وروحك صيغت سناً وكرمْ ... وعزمك يسمو منىً وشممْ
وكنتَ الوليَّ ، وكنتَ الأمينْ ... (أبا حسن) أفضل العابدينْ
ومن هدَّ صرح الضلال المتين ... ومن نشرَ الدين في العالمينْ
وفضَّله (طه) من المتقين ... وأدناه مِنْ بين مَنْ في العرينْ
وآخاه (طه) ووالاه فخرا ... وأكرم مثواه قربى وصهرا
وشدَّ به من المواقف أزرا ... واغلى له من المآثر قدرا
وإن له من المفاخر أمرا ... هو الشمس نوراً هو البدر طهرا
وقدّمه دون كل الرجالْ ... لحزمٍ وعزمٍ يدكُّ الجبالْ

---

* من كبارالادباء المعاصرين في مصر ، ولد بالقاهرة عام ١٩١٥ وتخرج من جامعة الازهر ١٩٤٥ رئيس رابطة الادب الحديث التي اسست عام ١٩٢٩ له كتب كثيرة منها الازهر في الف عام وتفسير القرآن الكريم .

نظم هذه القصيدة بمناسبة عيد الغدير وخصّ بها مجلة الموسم .

فتى الحرب حقا ، وليث النضال ... ومن صاغه ربه من جلالْ
عليه من الله سيما الجمال ... ومن فضل مولاه عزُّ الكمالْ
مفاخرك الكُثْرُ كالمعجزاتْ ... سلاما سلاما أخا المكرمات
سلام عليك طوال الحياة ... تركتَ لنا أخلد التضحيات
إمام الائمة ، طوبى وهدا ... وبوركت فينا جلالا ومجدا
وعشت التقى صلاحا وزهدا ... وكنتَ لكل المعارف رفدا
وعشتَ لتعلى صروحَ السلامْ ... وناضلتَ في الحق ليل الظلامْ
وما خفتَ من الله شر الطغامْ ... ولا قلتَ إلا الهدى والوئامْ
مآثره لا تُعَدُّ فكبِّره ... وقل ربي الله أعلى وأكبر
هو الخالق البارىء المتكبر ... لكل الأمور يشا ويقدِّر
سلاما يدوِّي هنا يا إمامْ ... حللتَ من الناس أعلى مقامْ
وحزتَ الخلودَ وكلَّ المرام ... ونلتَ الشهادة ، من يا إمامْ
ويومُ الغدير العظيم شهيدُ ... بأن مقامك فينا فريد
وأنك بين العباد وَحيد ... ويوم الغدير بفضلك عيدُ
هنا منتدى النور دوَّى صداهْ ... ورددها : لا إله سواهْ
وخلَّدَ يومَ الغدير فتاهْ ... ونادى الورى : ربح من قد وعاه
لكل الورى بالسلام حياهُ ... وبالعدل والحق تعلو الجباهْ
وبالحب نمشي : فتى وفتاهْ ... على رفرفٍ يصطفينا الإله ، يصطفينا الاله

أحبّوا بلادكم :

يا أبناء بلادي : لا يبهركم برق يلعلع في عيون المدنية الغربية . . إنه لبرق خلّب . . ولا يهولنكم رعد يزمجر في صدرها ، إنه لحشرجة الموت ولا يحزننكم أن لا علم لكم يخفق في مقدمة أعلام الأمم ـ فإنني لست أرى بين تلك الأعلام ولا علماً لا أثر فيه للدم والإغتصاب والتهويل والأزمات .

أحبوا بلادكم لا بشفاهكم بل بقلوبكم ، احبّوا بحرها . أحبّوا جبالها . أحبّوا تربتها بمعاولكم تحبكم ببقولها . لقحوها بعصير أجسادكم تلقح أجسادكم بعصير العافية . باركوها بإيمانكم تباركوكم بالحرفة . قدّسوها بالإمتثال للمشيئة التي تعمل فيها تقدسكم بالحرية .

بلادكم بلاد عمل وسلام . فليكن ما تضيفونه إلى خزينة السعادة البشرية لا آلات ولا مدرّعات بل عملاً مثمراً وسلاماً منعشاً . بلادكم بلاد وحي وجمال فليكن ما تقدمونه لأخوانكم الناس وحياً وجمالاً ، وليكن علمكم علم نور . علم هداية . علم محبة .

ميخائيل نعيمة